القاب انواع البنا الاصلية فاندفع بانواع الاعتراض بان هذه الالقاب
ليست للبنا الذي هو جنس كلي لان حق القاب الشي اتحادها معنى
والامر هنا ليس كذلك بل لانواعه المخصوصة بمعنى ان كل نوع منها له
لقب من هذه الالفاظ ويجري الاعتراض والجواب في قولهم القاب
الاعراب ايضا وبالاصلية الاعتراض بان انواع البنا لا تنحصر في الاربعة
فانه منه البنا على حرف كما في يا زيدان ويا زيدون ولا رجلين والبنا
على حذف كما في اغز واخش وارم واضربا واضربوا واضربي واعلم
ان انواع البنا وانواع الاعراب وان اتحدتا في الصورة مختلفان في الحقيقة
كما اختلفتا في الاسما فان الاولى لازمة غير مجتلبة لعامل والثانية
متغيرة مجتلبة لعامل واصطلحوا على تسمية الضمة والفتحة
والكسرة والسكون في الاعراب رفعا ونصبا وجرا او خفضا او جزما
وفي البنا ضما وفتحا وكسرا وسكونا فلا يطلق اسم نوع من انواع
احدهما على نوع من انواع الاخر وهل حركات البنا اصل لعدم تغيرها
او حركات الاعراب لدلالتها على المعاني كالفاعلية والمفعولية والاضافة
وتغيرها انما هو لمعان او كل اصل اقوال **قوله** رفع في بدا بالرفع
لانه اشرف اذ هو اعراب العمد والفضلة منه كلام وثنى بالنصب
لانه اوسع مجالا فان انواعه اكثر قاله ابو حيان ولو بدا بالجر لانه
مختص بالاسم الذي الاعراب فيه اصل لكان اولى اه دماميني
قوله وعن المازني ان الجزم ليس باعراب وجهه ان الجزم ليس
في الاسم حتى يحمل عليه المضارع قاله الشيخ يحيى **قوله** والرفع
والنصب اجعلن اعرابا اعترضه السيوطي بان الفعل المؤكد
بالنون لا يتقدم معموله عليه والناظم مشى على ذلك في عدة مواضع
كقوله والفاعل المعنى انصبن بافعلا وقوله وبه الكاف صلا وعلم

بعض

بعض شراح الجزولية بان تاكيد الفعل يقتضي الاهتمام به فيقدم
افاده الشيخ يحيى وينبغي حمل امتناع التقديم ان سلم على حالة الاختيار
دون الضرورة كما هنا وح يندفع الاعتراض **قوله** والاسم قد
خصص بالجر البا داخلة على المقصور كما هو الاكثر لا يقال هذا تكرار مع
قوله سابقا بالجر والتنوين الخ لانا نقول ذكر الجر هناك لبيان علامة
الاسم وهنا لبيان انه نوع من انواع الاعراب خاص بالاسم **قوله**
لان عامله اي عامل الجر اصالة وهو الحرف لا يستقل لافتقاره
الى ما يتعلق به وقوله فيعمل بالنصب لوقوعه بعد فا جواب النفي
باضمار ان وقوله غيره عليه اي غير الجر في الاسم وهو الجزم في الفعل
كما ان على الجر في الاسم وقوله بخلاف الرفع والنصب اي في الاسم
فانهما لقوة عاملهما اصالة بالاستقلال يقبلان ان يحمل عليهما رفع
المضارع ونصبه **قوله** كما قد خصص الخ الكاف قد تلحق لمجرد التنظير
من غير اعتبار كون المشبه به اقوى كما هنا **قوله** اي بالجزم فيه
ان يجزم بالجزم لانه الواقع في عبارة النحاة لمناسبة الرفع والنصب
والخفض فيكون المص اطلق اللازم واراد الملزوم باعتبار المعنى
الاصلي للجزم **قوله** لكونه فيه الخ اي حين اذ خص الاسم بالجر
والفعل بالجزم كالعوض من الجر ليحصل لكل من الاسم والفعل
ثلاثة اوجه من الاعراب اثنان مشتركان وواحد مختص
ولا يخفى ان عامل الجزم اصالة الحرف فهو كالجر في عدم استقلال
العامل اصالة لان الحرف غير مستقل جارا كان او جازما او غيرهما
فلا شرف للجزم على الجر باستقلال عامله اصالة حتى يرد ما ذكره
البعض من لزوم اختصاص الاشرف وهو الاسم بالمرجوح وهو
الجر لعدم استقلال عامله فيجاب بان له جهة رجحان وهو

Copyright © King Saud University